الاستراتيجية التنقيبية الحوارية لـتنمية مـهارات الفهم القرائي الضمني الضمنـي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

كريمة المنجي عبدالغني الباز

الملخص

هدف هذا البحث إلى: *تنمية مهارات الفهم القرائي الضمني الضمني لدى تلميذات الصف الثـاني الإعدادي، وذلك من خلال الاستراتيجية التنقيبية الحوارية، وقياس فاعليتها.*

وقد تم عرض أدوات البحث وإجراءاته كما يأتي:

١. *بناء قائمة بمهارات الفهم القرائي الضمني الضمني التي ينبغي تنميتها لدى تلميذات الـصف الثـاني الإعدادي.*
٢. *اختبـار مهارات الفهم القرائي الضمني الضمني لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.*
٣. *دليل المعلم لاستخدام الاستراتيجية التنقيبية الحوارية في تنمية مهارات الفهم القرائي الضمني الضمني لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.*
٤. *اختيار عينة البحث من تلميذات الصف الثاني الإعدادي، وتقسيمها إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة.*
٥. *تطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي الضمني الضمني على المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقًا قبليًا، ثم تدريس الاستراتيجية التنقيبية الحوارية للمجموعة التجريبية، في حـين تـدرس المجموعـة الضابطة بالطريقة المعتادة، ثم تطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي الضمني الـضمني علـى تلـك المجموعتين تطبيقًا بعديًا.*

بعد الانتهاء من التجربة تم إجراء المعالجة الإحصائية لدرجات التطبيقين القبلي والبعـدي، ***وتـم التوصل إلى النتائج الآتية:***

١- *يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي الضمني الـضمني لـصالح متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية.*
٢- *يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعـة التجريبية في التطبيقين؛ القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي الضمني الـضمني لـصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.*

٣- تحقق الاستراتيجية التنقيبية الحوارية فاعلية مقبولة في تنمية مهارات الفهم القرائي الضمني الضمني لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

ومن توصيات هذا البحث:

- الاهتمام بتنمية مهارات الفهم القرائي الضمني الضمني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية عامة، وتلميذات الصف الثاني خاصة.
- لمي اللغة العربية على استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تُسهم في تنمية مهارات الفهم القرائي الضمني الضمني لدى التلاميذ.

Abstract

The research aimed at determine the effectiveness of an Inquiry Lined Discussion strategy to Develop the Implicit Reading Comprehension Skills of Preparatory School Stage Pupils.

The researcher handled the following procedures:

1- Design a list of skills of Implicit Reading Comprehension Skills for second grade preparatory girl students.
2- Design a test of Implicit Reading Comprehension Skills for second grade preparatory girl students.
3- A teacher guide for using an Inquiry Lined Discussion strategy to Develop the Implicit Reading Comprehension Skills for second grade preparatory girl students.
4- Select the research sample from second grade preparatory girl students and divided into experimental and control groups.
5- Apply a pre test of Implicit Reading Comprehension Skills on experimental and control groups.
6- Teach experimental group by an Inquiry Lined Discussion strategy and teach control group by traditional method.
7- Apply a post test of Implicit Reading Comprehension Skills on experimental and control groups.

Finding of the research:

The research reaches the following findings:

- There was a significant statistically difference at 0.05 between means scores of both experimental and control groups at post test of Implicit Reading Comprehension Skills in favor of experimental group.
- There was a significant statistically difference at 0.05 between means scores of both pre and post test of Implicit Reading Comprehension Skills for experimental group in favor of post test.

- Inquiry Lined Discussion strategy achieved an acceptable degree of effectiveness in developing Implicit Reading Comprehension Skills for second grade preparatory girl students.

Recommendation of the research:

- Caring about developing Implicit Reading Comprehension Skills preparatory stage students in general and for second grade preparatory girl students specially.
- Training Arabic language teacher for using modern teaching strategy that participate in developing Implicit Reading Comprehension Skills for students.

يهدف هذا البحث إلى تنمية مهارات الفهم القرائي الضمني لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي في ضوء الاستراتيجية التنقيبية الحوارية؛ ولتحقيق هذا الهدف يعرض البحث خمسة محاور كالتالي المحور الأول: مشكلة البحث وخطواته، والمحور الثاني: الاستراتيجية التنقيبية الحوارية وتنمية مهارات الفهم القرائي الضمني، المحور الثالث: بناء الأدوات، والمحور الرابع: تنفيذ الاستراتيجية التنقيبية الحوارية، والمحور الخامس: نتائج البحث وتفسيرها وتحليلها وتوصياته ومقترحاته. وفيما يأتي بيان لتلك المحاور:

المحور الأول: مشكلة البحث وخطواته:

يهدف هذا المحور إلى تحديد مشكلة البحث، ووضع فروضه، وبيان أهميته، وتحديد أهدافه، وتوضيح مصطلحاته، ثم وصف الخطوات والإجراءات التي قامت بها الباحثة لدراسة مشكلة البحث، وفيما يلي تفصيل ذلك:

المقدمة:

اللغة نظام من الرموز الصوتية؛ فهي وسيلة الاتصال، والتفاهم، ونقل التراث من جيل إلى جيل، واللغة وعاء ثقافة المجتمع، وأداة التعبير عنها؛ ولذلك فإنَّ اللغة لها فضل كبير في كل ما وصل إلية الإنسان من تقدم ورقي.

وفنون اللغة أربعة، هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. وتعد القراءة إحدى أهم الفنون اللغوية التي لاغنى عنها؛ فهي نشاط فكري يقوم به الإنسان لاكتساب معرفة أو تحقيق غاية، وهي من غير شك من أهم نوافذ المعرفة الإنسانية التى يطل منها الإنسان على الفكر الإنساني طولا وعرضا وعمقا واتساعا، وهي أداته في التعرف والارتباط بالثقافات المعاصرة، وهي فوق هذا تعطي الإنسان القارئ شخصية متميزة؛ فغذاؤه العقلي عن طريقها يعطيه بين أقرانه وزملائه إحساسًا بالثروة الفكرية،

وسموًّا في الثقافة فيحس بذاته من بين الآخرين.(محمد مجاور،٢٩١،٢٠٠٠)[*]

لذلك تعد القراءة هي المنبع الأساسي والمرجع المصدري لاكتساب المعارف في حياتنا، فلا يستطيع أحدٌ أن يُمسك قلمًا ويكتب حرفًا من بُنيَّاتِ أفكارِه إلا اعتمادًا على قراءاتٍ سابقةٍ تسهُم في انسيابِ قلمِه.

وتُعد القراءة بصفة خاصة باعتبارها من أهم مهارات اللغة ومفتاح المعرفة ووسيلة الاتصال بين الإنسان وما ينتجه العقل البشرى من فكر ومعرفة، وهي السبيل لرقي الأمم وتحضرها، وتتضمن القراءة تفاعلًا بين عدد كبير من العمليات العقلية والمهارات يستخدمها القارئ في أثناء محاولته استخلاص المعانى الصريحة والضمنية من النص. (محمد الزينى،٤٧٧،٢٠١٠)

حيث تعد القراءة نشاط عقلي يقوم به القارئ عن طريق معالجة المعرفة بتحليلها وتفسيرها تفسيرًا دقيقا. فالقراءة تفاعل متبادل بين القارئ والنص، يفحص فيه القارئ -بخبراته ومعارفه- ما يتضمنه النص من إيحاءات وإشارات ورموز ودلالات وكلمات وجمل وأساليب، ويتفاعل مع النص بالإضافة والحذف والتفسير والتعليق والتحليل والنقد مما يجعله حاكمًا للنص لا محكومًا به، مسيطرًا عليه لا خاضعًا له، وهذا بدوره يحول القراءة من نشاط استقبالي سلبي إلى نشاط إيجابي ممتع للنص. (مصطفي إسماعيل،٧١،٢٠٠١)

وبالرغم من اختلاف أقسام القراءة وتعدد أشكالها إلا أن الهدف الرئيسي منها هو الفهم حيث يعتبر أساس لجميع العمليات القرائية.

يعد الفهم القرائي أساس عملية القراءة أو الغاية الرئيسية من درس القراءة وهذا الفهم يتطلب تفاعل القارئ مع المقروء تفاعلا تكون محصلته بناء المعنى، حيث يقوم القارئ بإضفاء معنى على النص المقروء بما يتفق مع طبيعة المعلومات الواردة من جهة، والخلفية المعرفية للقارئ وخبرته بالخصائص الأسلوبية من جهة أخرى.(ماهر شعبان ،٢٠١٠، ٢٣)

والفهم القرائي عملية تفكير متعددة الأبعاد، وتفاعل بين القارئ والنص والسياق، والفهم عملية استراتيجية تمكن القارئ من استخلاص المعنى من النص المكتوب، وهو عملية معقدة تتطلب التنسيق لعدد من مصادر المعلومات ذات العلاقة المتبادلة.(حسن شحاته وزينب النجار،٢٣٢،٢٠٠٣)

* تتبع الباحثة نظام التوثيق الآتي:(اسم الباحث أو المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة أو الصفحات التي تم الرجوع إليها).

ولتنمية مهارات الفهم القرائي استخدم الباحثون استراتيجيات تدريس متعددة وقد تساعد استراتيجية التنقيب الحواري في تنمية مهارات الفهم القرائي الضمني. وهي تجمع بين مزايا طريقتي: المناقشة والاكتشاف الموجه. (محمد الزيني،٢٠١٠، ٨٧)

وأسلوب التنقيب الحواري له أهمية كبيرة بحيث يجمع الإرشاد والتنقيب وتنمي مهارات التفكير حيث يستغرق وقتا للوصول الى المعرفة أو الحقيقة وليس من السهل على المدرسين أن يستعملوها حيث أنها تحتاج إلى كثير من المهارة والدقة وتتطلب انتباها من الطالب والمدرس.(حسن شحاته،١٩٩٣،٩٧)

ويعد أسلوب التنقيب من الأساليب التي يتحمل فيها الطالب معظم المسؤولية، وذلك بأنْ يكلِّفَ المدرسُ طلابَهُ بالكشف عن المعلومات بأنفسهم قدر استطاعتهم ، لأنَّ البحث والتنقيب يثيران لدى الطلبة النشاط العقلي مما يساعدهم على تثبيت المعلومات في أذهانهم (أحمد جبار،٢٠١١،٤٩)

الإحساس بالمشكلة:

بالرغم من أهمية الفهم القرائي وما يقابل هذه الأهمية من اهتمام، سواء من حيث اهتمام المقررات به وجعله هدفًا رئيسيًّا من أهداف تعليم اللغة العربية، أو من حيث اهتمام الباحثين بتنمية مهاراته، فإنَّ الدراسات السابقة والبحوث في هذا المجال قد أكدت وجود ضعف لدى طلاب المراحل الدراسية المختلفة في مهارات الفهم القرائي ويرجع هذا الضعف إلى قصور الطرق التقليدية في تدريس القراءة وعدم اتباع المعلمين طرق جديدة في تدريسها. ومن هنا أصبح لزامًا على المهتمين بتعليم اللغة العربية تعرف أساليب تعليمية جديدة وتجربتها، ثم الأخذ بها إذا ثبت صلاحيتها لتحقيق كثير من الأهداف التعليمية.

ولذا اهتمتْ كثير من الدراسات بتنمية مهارات الفهم القرائي وتنوعت في أساليب التدريس باعتبار هذه المهارات هي المسئولة عن اكتساب المعلومات والمعارف ولا يمكن الإغفال عنها فبدون هذه المهارات يفقد المكتوب معناه، وقد أكد إحساس الباحثة بالمشكلة ما يأتي:

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار مهارات الفهم الضمني هدف إلى تحديد مستوى تلميذات الصف الثاني الإعدادي، تضمن (٥) مهارات تم تطبيقها على (١٥) طالب وتم احتساب (٣) درجات لكل مهارة وبذلك تكون الدرجة الكلية للمهارة (١٥) درجة، وبحساب المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب والنسبة المئوية للمتوسط اتضح ما يلي وفقاً للجدول التالي:

جدول (١)

النسب المئوية لمتوسط درجات العينة الاستطلاعية في مهارات الفهم القرائي الضمني

المهارات	المتوسط الحسابي	% للمتوسط
يقترح عنوانًا مناسبًا للنص المقروء.	١،١٣٤	٣٧،٨
يحدد غرض الكاتب من النص.	١،١٣٤	٣٧،٨
يفسر غموض النص المقروء.	٠،٩٣٤	٣١،١١
يستنتج مشكلات وردت في النص.	١،١٣٤	٣٧،٨
يطرح تساؤلات ذاتية حول مضمون النص المقروء ودلالاته.	١،٤٦٧	٤٨،٨٩
الدرجة الكلية	٦،٠٠	٤٠،٠٠

يتضح من الجدول السابق (١) أن جميع النسب المئوية للمتوسط لجميع المهارات الخمسة والدرجة الكلية متدنية وأقل من (٥٠%) مما يعني أن هناك قصوراً في تلك المهارات.

ثانيًا: الدراسات السابقة التي تناولت الفهم القرائي:

دراسة طارق السجاعي (٢٠١٥): وتهدف إلى تعرف فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المدمج في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي، ودراسة عدنان الخفاجي (٢٠١٥): وتهدف إلى تنمية مستويات الفهم القرائي في اللغة العربية لدى طالبات المرحلة الإعدادية في العراق باستخدام استراتيجية قائمة على القراءة الموسعة والقراءة المكثفة، ودراسة نورة السيد (٢٠١٦): وتهدف إلى تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي باستخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة، ودراسة سالي العدوي (٢٠١٧): وهدفت إلي تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية عن طريق برنامج قائم على استراتيجية التدريس التبادلي.

تحديد المشكلة:

تتحدد مشكلة البحث في تدني تلميذات المرحلة الإعدادية في مهارات الفهم القرائي وهذا في غياب استراتيجية تدريسية تهدف إلى هذه المهارات لديهم وقصور الطرق التقليدية المتبعة في تدريس الموضوعات القرائية المختلفة في تنمية هذه المهارات.

وبالتالي يمكن تحديد المشكلة في السؤال الرئيس التالي:

- كيف يمكن تنمية مهارات الفهم القرائي الضمني لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي في ضوء الاستراتيجية التنقيبية الحوارية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مهارات الفهم القرائي الضمني المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي ؟
- ما مدى توافر مهارات الفهم القرائي الضمني لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي ؟
- ما مدى فعالية الاستراتيجية التنقيبية الحوارية في تنمية مهارات الفهم القرائي الضمني لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي ؟

فروض البحث:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي الضمني لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي الضمني لصالح التطبيق البعدي.
- للاستراتيجية التنقيبية الحوارية فاعلية مقبولة في تنمية مهارات الفهم القرائي الضمني لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث الحالي فيما يمكن أن يسهم به في:

١- إفادة الفئات الآتية:

- **مخططي المناهج ومطوروها:** حيث يقدم هذا البحث استراتيجية من استراتيجيات التعلم التي ربما تسهم في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي، ويمكن الاستعانة بهذه الاستراتيجية في تضمينها لمناهج القراءة بالمرحلة الإعدادية، وكذا إعداد أدلة للمعلمين تتضمن هذه الاستراتيجية.
- **المعلمون والموجهون:** حيث يقدم البحث دليل لمعلمي اللغة العربية؛ لتدريب التلميذات على توظيف هذه الاستراتيجية في أثناء تفاعلهم مع المقروء.
- **تلميذات الصف الثاني الإعدادي:** حيث يقدم البحث استراتيجية جديدة من استراتيجيات التعلم لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى هؤلاء التلميذات.

٢- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات لتنمية مهارات الفهم القرائي باستخدام استراتيجيات تعلم حديثة.

منهج البحث:

سوف يعتمد البحث الحالي على المنهجين التاليين:

١- المنهج الوصفي:

وذلك فيما يتعلق بمراجعة البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث والإطار النظري لتحديد أسس الاستراتيجية وخطواتها والتوصل إلى قائمة بمهارات الفهم القرائي الضمني وخصائص تلميذات المرحلة الإعدادية، وإعداد أدوات البحث، وتفسير ومناقشة النتائج.

٢- المنهج شبه التجريبي:

وذلك فيما يتعلق بإجراء تجربة البحث، واستخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة؛ لحساب فاعلية الاستراتيجية في تنمية مهارات الفهم القرائي الضمني.

- التصميم شبه التجريبي: يوضحه الشكل التالي:

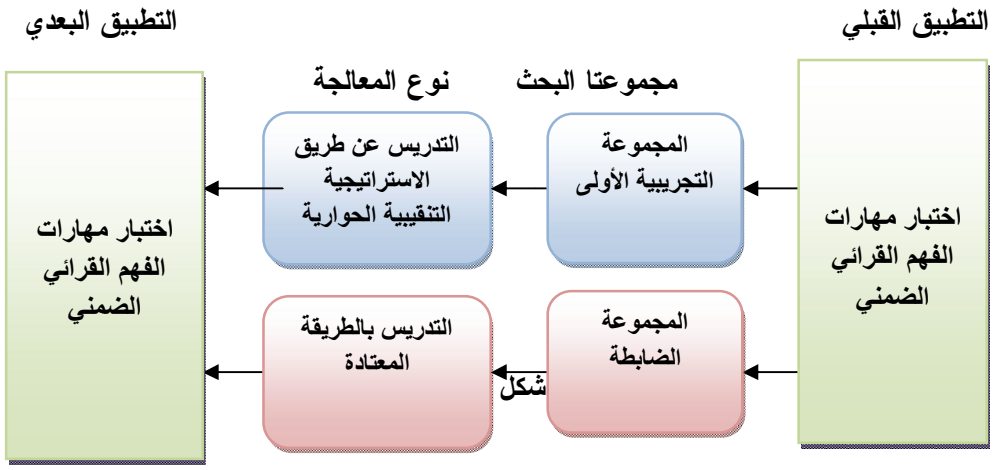

شكل

التصميم شبه التجريبي لمجموعتي البحث

حدود البحث:

أولاً: الحدود البشرية:

اقتصر البحث على مجموعتين تجريبية وضابطة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

ثانيًا: الحدود الموضوعية:

تنمية بعض مهارات الفهم القرائي الضمني المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي من خلال تدريس بعض موضوعات القراءة الموجودة بالمقرر الدراسي.

ثالثًا: الحدود الزمانية:

تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (١٤٤٠هـ – ٢٠١٩م)

رابعاً: الحدود المكانية:

تم تطبيق البحث على عينة من مدارس إدارة شرق التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بالدقهلية.

أدوات البحث:

- استبانة بمهارات الفهم القرائي الضمني المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي.
- اختبار مهارات الفهم القرائي الضمني لتلميذات الصف الثاني الإعدادي.

مصطلحات البحث:

التنقيبية الحوارية:

وهي تجمع بين مزايا طريقتي المناقشة والاكتشاف الموجه. (محمد الزيني، ٢٠١٥، ٨٧)

التنقيب لغة:

المنقب بالكسر والتخفيف، الرجل العالم بالأشياء الكثير البحث عنها والتنقيب عليها. (ابن منظور،٢٠٠٥، ٢٩٥)

اصطلاحا:

أنها الطريقة التي يبحث معتمداً على نفسه للوصول إلى الحقيقة أو المعرفة عموماً وهي أحدى الطرائق التي تتيح للفرد الإلمام بالشيء ومعرفته. (سليمان الجبر وعثمان علي،٦٣،١٩٨٣)

الحوار:

طريقة التدريس التي تعتمد على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي خلال الموقف التدريسي، بهدف الوصول إلى بيانات أو معلومات جديدة.(عفاف عثمان،٢٠١٤،٢٢٢)

التنقيب الحواري:

هي أُسلوب يحث المتعلمين على كشف المعلومات بأنفسهم كلما كان ذلك ممكناً ذلك لأنَّ البحث والتنقيب يثيران جزءًا كبيراً من النشاط فما يصل إليه المتعلمون بأنفسهم من موضوعات فإنَّه يرسخ فعلاً في أذهانهم. (عبد الرحمن عبد الهاشمي،٢٠١٠،٣٠٥)

والتنقيب الحواري يعرف إجرائيا: أحد أساليب معالجة النص التي تعتمد على الحوار الذاتي أو مع الغير في أثناء المعالجة العقلية للنص القرائي والبحث والتنقيب عن المعلومات الموجودة به وتنظيمها وتحليلها وتفسيرها.

الفهم القرائي الضمني:

ويعرف بأنه: الفهم الذي يتعلق بأغراض القراءة وبأسئلة الدرس التي تتطلب تفكيرا وخيالا يذهب إلى ما وراء الصفحة المطبوعة ويشمل ذلك استنتاج التفاصيل واستنتاج الأفكار الرئيسة واستنتاج علاقات السبب والنتيجة واستنتاج سمات الشخصية والتنبؤ بالمخرجات وتفسير جماليات اللغة. (مختار عبداللاه،٢٠٠٨، ٦٩)

ويعرف الفهم القرائي الضمني إجرائيا:

عملية عقلية تتطلب تفاعل القارئ مع النص لاستنتاج الأفكار الضمنية وفهم المعنى المقصود من السياق وتحليله، واستخلاص النتائج.

خطوات البحث واجراءاته:

للإجابة على أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض سوف يتبع في هذا البحث الخطوات التالية:

للإجابة على السؤال الأول: ما مهارات الفهم القرائي المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي ؟

- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.
- استقراء الكتب والمؤلفات التي تناولت الفهم القرائي، ومكوناته.
- الاطلاع على المعايير القومية لتحديد مهارات الفهم القرائي الضمني المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي.
- إعداد استبانة تتضمن مهارات الفهم القرائي الضمني المناسبة لتلميذات المرحلة الإعدادية.
- عرض الاستبانة على المحكمين والمتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها لتحديد مدى مناسبتها للتلميذات في ضوء هذه الآراء ثم وضعها في صورتها النهائية.

للإجابة على السؤال الثاني: ما مدى توافر مهارات الفهم القرائي الضمني لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي ؟

- اعداد اختبار مهارات الفهم القرائي وعرضه على المحكمين لضبطه ووضعه في صورته النهائية.
- اختيار مجموعتين من تلميذات الصف الثاني الإعدادي أحدهما تجريبية والاخرى ضابطة.
- تطبيق الاختبار قبليا على المجموعتين التجريبية والضابطة.

للإجابة على السؤال الثالث: ما فاعلية الاستراتيجية التنقيبية الحوارية في تنمية مهارات الفهم القرائي الضمني لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي ؟

- تدريس مهارات الفهم القرائي الضمني في ضوء الاستراتيجية المستخدمة للمجموعة التجريبية وبالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة.
- تطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي الضمني تطبيقا بعديا على المجموعتين التجريبية والضابطة.
- رصد النتائج ومعالجتها احصائيا.
- تحليل النتائج وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات.

المحور الثاني: الاستراتيجية التنقيبية الحوارية لتنمية مهارات الفهم القرائي الضمني.

ويتضمن هذا المحور مايلي:

أولاً: الفهم القرائي الضمني: تعريفه، ومهارات.

ثانيًا: الاستراتيجية التنقيبية الحوارية: تعريفها، وخطواتها.

وفيما يلي عرض مفصل لكلا العنصرين اللذين تضمنهما هذا المحور:

أولاً: الفهم القرائي الضمني:

أ – تعريفه:

تعريف الفهم القرائي الضمني:

يعرف بأنه: أخذ الطالب المعلومات التي قدمها المؤلف، وإضافتها إلى معلوماته السابقة، أو معلومات يتوصل إليها بالاستدلال المنطقي. (Mclaian,2001,6)

ويعرف بأنه: قدرة القارئ على الغوص في أعماق النص؛ لاستخلاص المعاني التي لم يصرح بها الكاتب بشكل مباشر، وتحديد المعاني العميقة، وهذا المستوى يعرف بمستوى فيما بين السطور، ويتضمن هذا المستوى المهارات الآتية: جميع المهارات التي وردت في مستوى الفهم الحرفي، والتنبؤ بالنتائج بناء على المقدمات المعروضة في النص، والتفسير الرمزي أو المجازي للغة، وتحديد التضاد أو المقارنات في المقروء، وتحديد السبب والنتيجة في النص القرائي، وتحديد سمات بعض الشخصيات.(ماهر شعبان، ٢٠٠٩، ٩)

ويعرف بأنه: قدرة القارئ على التقاط المعاني الضمنية التي أرادها الكاتب ولم يصرح بها في النص وقدرته على الربط بين المعاني واستنتاج العلاقات بين الأفكار والقيام بالتخمينات والافتراضات لفهم النص المقروء. (حسن شحاته ومروان السمان، ٢٠١٢، ١٠٣)

وتعرف الباحثة الفهم القرائي الضمني إجرائيا بأنه: قدرة الطالب على استخلاص المعاني الضمنية وإيحاءات الكاتب وهدفه من

النص، وتفاعله مع النص المقروء من خلال معلومات وخبرات سابقة.

ب- مهارات الفهم القرائي الضمني:

مهارات الفهم القرائية تتكون من ثلاثة مستويات:

أولا: مهارات الفهم الأساسية للقراءة، وتشمل:

- تحديد دلالة الكلمة.
- تحديد الفكرة العامة للموضوع.
- تحديد الأفكار الجزئية من خلال تحليل الموضوع.
- قراءة الأشكال والجداول والرسوم البيانية.

ثانيا: مهارات الفهم الاستنتاجي (الضمني)، وتشمل:

- استنتاج المهارة الضمنية.
- استنتاج مدلول الكلمات غير المألوفة من خلال السياق.
- المقارنة بين الأشياء المتشابهة، وغير المتشابهة.
- التمييز بين الأفكار التي اشتمل عليها الموضوع.

ثالثًا:- مهارات الفهم النقدي، وتشمل:

- التمييز بين الحقيقة والرأي.
- تحديد موقف القارئ من المقروء وإصدار الحكم عليه.
- تحديد العلاقة بين الاسباب والنتائج. (نادية حسين، ٢٠١٢، ١١٣)

ثانيًا: الاستراتيجية التنقيبية الحوارية:

أ – تعريفها:

تعريف التنقيب الحواري:

هي مناشط تحليلية تركيبية تتخذ من الاستقصاء والتنقيب معا أسلوب للغوص في النص واستجلاء دفائنه وليست هذه الطريقة القاء كاملا ولا حوارا مطلقا ولا مناقشة دائمة لكنها منهج في معالجة النص. (حسني عبدالهادي، ٢٠٠٠، ٢١٠)

طريقة تزيد من قدرة الطالب على التفكير لأنه يعتمد على نفسه في البحث عن المعلومات من أجل الوصول إلى الحقيقة، ثم تبادل الآراء بينه وبين مدرسه أو بين زملائه عن طريق طرح الأسئلة والإجابة عليها. (أحمد جبار العابدي، ٢٠٠٧، ٣٥)

أنها أسلوب من الأساليب الفعالة الذي من شأنه إيقاظ العواطف وتوجيهها وحفز المشارك على المتابعة للوصول إلى النتائج وكشف الحقائق ويبعث على التفكيروترسيخ المعلومات وتشجع على المشاركة الفعالة والمناقشة في التوصل إلى النتائج الصحيحة.(عبدالرحمن عبدالهاشمي ومحسن علي، ٢٠١١، ٤٦)

وتعرف إجرائيا بأنها: أحد أساليب معالجة النص التي تعتمد على الحوار الذاتي أو مع الغير في أثناء المعالجة العقلية للنص القرائي والبحث والتنقيب عن المعلومات الموجودة به وتنظيمها وتحليلها وتفسيرها.

ب- **خطوات التنقيب الحواري:**

بعض الباحثين استخدموا التنقيب الحواري في تحصيل مادة الأدب والنصوص مثل دراسة جاسم محمد شكير وذكر خطوات التنقيب الحواري:

١) التمهيد أو المقدمة .

٢) العرض، ويتضمَّن الآتي:

قراءة النص قراءة جهرية معبرة من المدرس أمام الطلبة .

القراءة الصامتة من جانب الطلبة من أجل تحديد مظان الصعوبة في كلمات النص .

مناقشة الصعوبات وشرح المفردات والتراكيب الغامضة والطلب من الطلبة إدخالها في جمل من أجل توضيحها .

معالجة النص، وتكون على مستويين هما:

المستوى الأول : المستوى التحليلي والذي يتضمن التحليل النحوي لتراكيب النص وبخاصة تلك التي تتضمن صوراً بلاغية مع تمييز الكلام الحقيقي من الكلام المجازي مع تسمية المجاز باسمه الاصطلاحي الذي يعرف عند البلاغيين.

المستوى الثاني : المستوى التركيبي للمعالجة والذي يتضمن استنتاج المعنى الكلي للبيت الشعري أو الفقرة ، والربط بين المعنى الكلي للبيت وتركيبه النحوي مع بيان علَّة الخروج من الحقيقة إلى المجاز ، وترتيب الأفكار الواردة في النص ترتيباً منطقياً ثمَّ انفعالياً ، ثم تجميع أفكار النص في صورة كلية من أجل الحكم على النص من حيث دقة المعاني والصور المبتكرة والتقليدية ، ثمّ تلخيص أوجه الإفادة من النص. (حسني عبدالهادي، ٢٠٠٠، ٢١٥:٢١٦)

المحور الثالث: بناء أدوات البحث ومواده:

أولاً: بناء قائمة مهارات الفهم القرائي الضمني المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي:

١- تحديد الهدف من القائمة:

كان الهدف من إعداد هذه القائمة هو تحديد مهارات الفهم القرائي الضمني المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي، والتي ينبغي الاهتمام بتنميتها في هذه المرحلة.

٢ – تحديد مصادر بناء القائمة:

تمَّ الاعتماد في بناء القائمة، واشتقاق مادتها على عدد من المصادر، هي:

- البحوث والدراسات السابقة العربية في مجال الفهم القرائي الضمني.

٣- ضبط القائمة:

لضبط قائمة المهارات، والتأكد من صدقها تمَّ وضعها في صورة استبانه، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين[١](بلغ عددهم عشرين محكمًا) في مجال اللغة العربية وطرق تدريسها؛ لإبداء آرائهم ومقترحاتهم في مهارات الفهم القرائي الضمني، وقد قامت الباحثة بحذف بعض المهارات، وتعديل صياغة المهارات المراد تعديلها في ضوء آراء السادة المحكمين، وتم ترتيب المهارات تنازليًا وفقًا لدرجة مناسبتها وأهميتها لتلميذات الصف الثاني الإعدادي، وبعد إجراء التعديلات السابقة، التي اقترحها المحكمون على القائمة، جاءت القائمة في صورتها النهائية، مكونة من ثمانية مهارة، وبذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما مهارات الفهم القرائي الضمني اللازمة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي؟

ثانيًا: إعداد أدوات البحث (اختبار لقياس مهارات الفهم القرائي الضمني المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي):

تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى تلميذات الصف الثاني الإعدادي في مهارات الفهم القرائي الضمني، خلال قياس المهارات المستهدفة، لبيان مدى فاعلية الاستراتيجية التنقيبية الحوارية في تنمية هذه المهارات؛ وذلك بتطبيق الاختبار قبل تطبيق الاستراتيجية التنقيبية الحوارية وبعدها.

٢ – أسس اختيار مادة الاختبار:

رُوعي عند بناء الاختبار مجموعة من الاعتبارات، تستند في جوهرها إلى بعض ما أسفرت عنه الدراسات السابقة، التي أجريت في الفهم القرائي الضمني، ومن أهم الاعتبارات الخاصة بمادة الاختبار:

- أن تناسب مستوى التلاميذ الذين سيُطبق عليهم الاختبار من حيث مضمونه.
- أن تكون اللغة فصيحة سهلة.
- أن تكون صالحة لقياس مهارات الفهم القرائي الضمني.

---

(١) ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين.

وقد رُوعي في صياغة أسئلة الاختبار ما يأتي:

أ- فحص اختبارات عُنيَت بقياس مهارات الفهم القرائي الضمني؛ للإفادة منها في بناء الاختبار.

ب- ارتباط مفردات الاختبار بالمهارات موضع القياس.

ج- الالتزام بالهدف المحدد لكل مهارة من المهارات المطلوب قياسها.

مصادر بناء أسئلة الاختبار:

اعتمدت الباحثة في بناء أسئلة الاختبار على المصادر الآتية:

- البحوث والدراسات السابقة، التي تناولت قياس مهارات الفهم القرائي الضمني.
- الاطلاع على بعض الاختبارات الخاصة بالفهم القرائي الضمني.
- آراء التربويين المتخصصين والخبراء في ميدان تدريس اللغة العربية.
- الرجوع إلى قائمة مهارات الفهم القرائي الضمني، التي تمَّ إعدادها من قبل؛ وذلك للتأكد من جميع المهارات المراد قياسها دون إغفال أي منها

صلاحية الصورة الأولية للاختبار(الصدق الظاهري للاختبار)

تمَّ عرض اختبار مهارات الفهم القرائي الضمني في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين[1]، لإبداء آرائهم فيما يأتي:

- وضوح تعليمات الاختبار.
- مناسبة الاختبار لتلميذات الصف الثاني الإعدادي.
- مناسبة الاختبار لمهارات الفهم القرائي الضمني.
- صوغ مفردات الاختبار.
- عرض أية ملاحظات أخرى، يمكن أن تفيد الباحثة؛ لإخراج الاختبار في صورة أفضل[2].
- إعداد مفتاح لتصحيح الاختبار[2].

التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد ضبط الاختبار، تمَّ تجربته استطلاعيًا على مجموعة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بلغ عددهم (٢٠) تلميذة بمدرسة السيدة عائشة الإعدادية بنات بالمنصورة التابعة لإدارة

---

[1] ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين.

[2] ملحق(٢)اختبار مهارات الفهم القرائي الضمني.

شرق المنصورة التعليمية بمحافظة الدقهلية، وذلك يوم الأحد الموافق(١٥ من نوفمبر ٢٠١٨م)، وقد هدفت التجربة الاستطلاعية إلى:

- حساب الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار.
- حساب صدق الاختبار.
- حساب ثبات الاختبار. وقد تمَّ التوصل إلى ما يأتي:

حساب زمن تطبيق الاختبار:

بعد توزيع أوراق الاختبار على التلميذات، تمَّ ضبط الزمن منذ بداية الاختبار، ورصد زمن انتهاء كل تلميذة قام بتسليم ورقة إجابتها، وقامت الباحثة بتسجيل الوقت الذي استغرقته كل تلميذة على حدة، ثم جمع الزمن الذي استغرقه جميع التلميذات؛ وذلك للتوصل إلى متوسط الزمن المستغرق في الإجابة عن الاختبار، باستخدام معادلة متوسط الزمن اللازم للتطبيق بين جميع التلاميذ؛ حيث اتضح أن متوسط الإجابة عن أسئلة الاختبار (٤٥) دقيقة، وتمَّ إضافة خمس دقائق لقراءة تعليمات الاختبار، فيكون الزمن الكلي للاختبار (٥٠) دقيقة.

أ. حساب صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار قدرته على قياس ما وضع لقياسه، وللتحقق من صدق الاختبار اعتمدت الباحثة على ما يأتي:

١- الصدق الظاهري (الاتساق الخارجي) للاختبار:

تمَّ استخدام طريقة الصدق الظاهري (الاتساق الخارجي) للتحقق من صدق الاختبار؛ حيث تمَّ عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، بلغ عددهم (٢٠) محكمًا[٣]؛ للتأكد من أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، وقد تمَّ إجراء بعض التعديلات اللازمة عليه بناءً على مقترحات المحكمين.

٢- صدق الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل مفردة من مفردات الاختبار مع المهارة التي تنتمي إليها المفردة، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار وبين الدرجة

[3]ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين.

الكلية للمهارة التي تنتمي إليها تلك المفردة، وحساب درجة المهارة بالدرجة الكلية للاختبار، وذلك على النحو الآتي:

معاملات ارتباط درجة كل مجال من المجالات بالدرجة الكلية للاختبار، وذلك على النحو الآتي:

جدول (٢)

قيم معاملات ارتباط كل مهارة بالدرجة الكلية للاختبار

م	المهارة	معامل الارتباط بالمجال الذى تنتمي اليه	مستوى الدلالة
١	يقترح عنوانًا مناسبًا للنص المقروء.	٠,٨٧٥	٠,٠١
٢	يحدد غرض الكاتب من النص.	٠,٦٧٨	٠,٠١
٣	يفسر غموض النص المقروء.	٠,٨٦١	٠,٠١
٤	يستنتج مشكلات وردت في النص.	٠,٧٦٧	٠,٠١
٥	يطرح تساؤلات ذاتية حول مضمون النص المقروء ودلالاته.	٠,٨٥٧	٠,٠١
٦	يستنتج افتراضات النص المقروء المسبقة.	٠,٧٨٩	٠,٠١
٧	يلتقط تلميحات النص المقروء.	٠,٦١٧	٠,٠١
٨	يستخلص الصفات المميزة للشخصيات الواردة في النص المقروء.	٠,٧٤٦	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة، ودالة عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على أن المهارات تقيس نفس المكونات وأن الاختبار يتسم بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي (صدق التكوين)، كما يتضح أن معاملات ارتباط المجالات مع الدرجة الكلية للاختبار، وتتراوح بين(٠,٦١٧) و (٠,٨٧٥)؛ مما يدل على وجود علاقة قوية بين درجات كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار.

ب. التحقق من ثبات الاختبار:

تمَّ استخدام طريقة واحدة للتحقق من ثبات الاختبار، وهي كالآتي:

١- **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ - Alpha Chornbach:** قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ، وكانت النتائج موضحة كما يأتي:

تم تطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي الضمني على عينة استطلاعية – غير عينة البحث الأساسية – مكونة من

(٢٠) تلميذة، وباستخدام معامل ألفا كرونباخ في تحديد معامل الثبات وجد أن قيمة الثبات بلغت (0.788)، وهي قيمة مقبولة وجيدة للثبات. ومقبولة إحصائيًا، وتؤكد صلاحية الاختبار من حيث الثبات.

ثالثًا: دليل المعلم لتنفيذ الاستراتيجية التنقيبية الحوارية في تنمية مهارات الفهم القرائي الضمني لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي:

تمَّ تناول الخطوات والإجراءات التي اتبعت لبناء تلك الدليل، وصولاً إلى صورته النهائية، وبعد أن تحددت أهم مهارات الفهم القرائي الضمني المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي، تمَّ تدريس مجموعة من الدروس المقررة عليهم في الكتاب المدرسي بالاستراتيجية التنقيبية الحوارية؛ بهدف تنمية هذه المهارات لدى هؤلاء التلميذات، ويمكن توضيح ذلك فيما يأتي:

- تحديد محتوى دليل المعلم

لقد اشتمل دليل المعلم على الأجزاء الآتية:

- أولاً: الجزء النظري، وتكون من ثلاثة محاور:

- تعريف الفهم القرائي الضمني، وأهميته، ومهاراته.
- تعريف الاستراتيجية التنقيبية الحوارية، وأهميتها، وخطواتها.
١- مكونات الدليل، وتشمل: (الأهداف العامة والخاصة، والمحتوى الدراسي، والخطة الدراسية، والإستراتيجية المستخدمة، والوسائل التعليمية المتبعة، وأساليب التقويم المتبعة).
٢- الخطة الدراسية، وتتمثل في: مدة التدريس، والقائم بالتدريس، وإجراءات التدريس، وخطوات تطبيق إستراتيجية القراءة التبادلية.
٣- بناء صورة مبدئية للدليل.
٤- ضبط الدليل(الصدق المنطقي).
٥- إعداد الدليل في صورته النهائية.

وفيما يأتي عرض مفصل لهذه المحاور:

١- تحديد مكونات الدليل:

تتمثل المكونات الأساسية لهذا الدليل في الأهداف التعليمية (العامة، والخاصة)، والمحتوى الدراسي المقدم، وإستراتيجية التدريس المستخدمة، والوسائل التعليمية، ثم أساليب التقويم المتبعة. وفيما يأتي عرض لهذه المكونات:

(أ) أهداف الدليل:

أولًا: الهدف العام للدليل:

يهدف هذا الدليل إلى تزويد معلمي اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي بما يأتي:

- خلفية معرفية حول الاستراتيجية التنقيبية الحوارية، وكيفية تدريس

مهارات الفهم القرائي الضمني لتلميذات الصف الثاني الإعدادي باستخدام تلك الاستراتيجية.

- قائمة بمهارات الفهم القرائي الضمني المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي، ونماذج لأسئلة تقيسها، وأنشطة لتنميتها في ضوء الاستراتيجية التنقيبية الحوارية.
- كيفية توظيف الاستراتيجية التنقيبية الحوارية في الفهم القرائي الضمني.
- إمداد التلاميذ بمعلومات متصلة بمهارات الفهم القرائي الضمني وعلاقته بالاستراتيجية التنقيبية الحوارية.

ثانيًا: الأهداف الخاصة للدليل:

يهدف هذا الدليل إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الخاصة، والتي يتوقع من التلميذة أن تبلغها بعد دراستها للاستراتيجية التنقيبية الحوارية، وهذه الأهداف مجتمعة تختص بتنمية مهارات الفهم القرائي الضمني لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي، وتم توظيف هذه الأهداف إلى أهداف سلوكية إجرائية.

ضبط الدليل لتنفيذ الاستراتيجية التنقيبية الحوارية (الصدق المنطقي للدليل):

تم عرض الدليل في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرق التدريس، وبلغ عددهم (عشرين محكمًا)[٤]؛ للتعرف على آرائهم ومقترحاتهم في الدليل لتنفيذ الاستراتيجية التنقيبية الحوارية، وذلك من خلال استبانة، تعبر عن مدى مناسبة الدليل لطبيعة البحث وهدفه، وتمثلت آراء المحكمين مناسبته لطبيعة البحث وهدفه، وتم إعداد الدليل في صورته النهائية، وذلك بعد إجراء التعديلات، وبذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما فاعلية الاستراتيجية التنقيبية الحوارية في تنمية مهارات الفهم القرائي الضمني لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي؟

المحور الرابع: تنفيذ الاستراتيجية التنقيبية الحوارية:

إجراءات تجربة البحث (الدراسة الميدانية):

تمَّ إجراء تجربة للبحث وفقًا للخطوات الآتية:

١- هدف تجربة البحث:

هدفت تجربة البحث قياس فاعلية الاستراتيجية التنقيبية الحوارية؛ لتنمية مهارات الفهم القرائي الضمني لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

---

[4] ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين.

٢- متغيرات تجربة البحث: اشتملت تجربة البحث على متغيرين، هما:

أ) المتغير المستقل (المتغير التجريبي):

في البحث الحالي يتمثل المتغير المستقل في إستراتيجية القراءة التبادلية.

ب) المتغير التابع:

في البحث الحالي يتمثل المتغير التابع في تنمية مهارات الفهم القرائي الضمني المحددة في البحث.

٣- منهج تجربة البحث:

- **المنهج الوصفي:** فيما يتصل بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، والذي يقوم على جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتصنيفها.
- **المنهج التجريبي:** لقياس فاعلية الاستراتيجية التنقيبية الحوارية في تنمية مهارات الفهم القرائي الضمني لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

عينة تجربة البحث:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من بين المدارس الإعدادية التابعة لإدارة شرق المنصورة التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بالدقهلية، وهما مدرسة السيدة عائشة الإعدادية بنات بالمنصورة؛ حيث يمثل أحد فصول الصف الثاني الإعدادي، المجموعة التجريبية، وبلغ عددها (٣٠ تلميذة)، ومدرسة الأميرية الإعدادية بنات بالمنصورة؛ حيث يمثل أحد فصول الصف الثاني الإعدادي، المجموعة الضابطة، وبلغ عددها (٣٠ تلميذة)، وذلك يكون المجموع الكلي لعينة الدراسة (٦٠ تلميذة).

إجراءات تجربة البحث:

لعرض إجراءات تجربة البحث، والتطبيق الميداني لأدواته، وتطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي الضمني قبليًا وبعديًا، وبين التطبيقين يتم التدريس باستخدام الاستراتيجية التنقيبية الحوارية للمجموعة التجريبية، بينما يتم التدريس بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة، وفي النهاية تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث، وفيما يأتي توضيح لهذه الخطوات:

أ) الحصول على الموافقات الإدارية لتطبيق تجربة البحث:

قبل تطبيق تجربة البحث تمَّ الحصول على الموافقات الإدارية اللازمة لتطبيق تجربة البحث[٥].

ب) القائم بالتدريس:

تمَّ إسناد تطبيق الاستراتيجية التنقيبية الحوارية القائمة على القراءة الموجهة إلى

---

[5] ملحق رقم (٥) الموافقات الإدارية اللازمة لتطبيق أدوات البحث ومواده.

معلم اللغة العربية بمدرستي الشهيد مراد فتحي الابتدائية (الأندلس سابقًا)، ومدرسة الثورة، التابعين لإدارة شرق التعليمية بمحافظة الدقهلية، بعد تزويده بدليل المعلم؛ وذلك حتى تتجنب الباحثة تطبيقها لأدوات بحثها بنفسها؛ فتكون متغيرًا دخيلاً، يمكن أن يحول بين التأثير المباشر لمتغيرات البحث.

٧- التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم القرائي الضمني:

تمَّ تطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي الضمني قبليًا على تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة، لتحديد مستوى أداء التلميذات في تلك المهارات، وقد تم تطبيق الاختبار على تلميذات المجموعة التجريبية في يوم الأحد الموافق(٢٠١٩/٣/٣م)، في حين تم تطبيقه على المجموعة الضابطة في يوم الأثنين الموافق (٢٠١٩/٣/٤م)، وبعد تطبيق الاختبار على المجموعتين قبليًا، تمَّ تصحيح أوراق إجابتهم، ورصد النتائج في جداول خاصة بذلك، ثم تحليل نتائج ذلك التطبيق بالأساليب الإحصائية اللازمة باستخدام قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم القرائي الضمني ككل وفي أبعاده الفرعية

الدرجة الكلية للاختبار	ضابطة	30	8.7667	2.94412	58	0.04	غير دالة
	تجريبية	30	8.7333	3.50304			

يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة قبليًا في جميع المهارات الرئيسة والفرعية والدرجة الكلية للاختبار، حيث جاءت قيم "ت" غير دالة إحصائيًا، مما يدل على وجود تكافؤ في التطبيق القبلي بين المجموعتين.

٨- تدريس الاستراتيجية التنقيبية الحوارية:

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم القرائي الضمني، تمَّ البدء في تدريس الاستراتيجية التنقيبية الحوارية لتلميذات المجموعة التجريبية، وذلك في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٩/٣/٥م)، وانتهى يوم الأثنين الموافق (٢٠١٩/٤/١٥م)؛ حيث استغرق تدريس البرنامج شهرًا ونصف شهر تقريبًا، وتم التدريس بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة، وذلك في يوم الأربعاء الموافق (٢٠١٩/٣/٦م)، وانتهى يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٩/٤/١٦م).

التطبيق البعدي لأداة البحث:

تم تطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي الضمني بعديًا على تلميذات

المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد تم تطبيق الاختبار على تلميذات المجموعة التجريبية في يوم الأربعاء الموافق (٢٠١٩/٤/١٧م)، في حين تم تطبيقه على تلميذات المجموعة الضابطة في يوم الخميس الموافق(٢٠١٩/٤/١٨م).

المحور الخامس: نتائج البحث وتفسيرها وتحليلها وتوصياته، ومقترحاته.

يهدف هذا المحور إلى عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، ومناقشتها وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

❖ **نتائج البحث:**

١- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي ينص على: **ما مهارات الفهم القرائي الضمني اللازمة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي؟** للإجابة عن هذا السؤال تم تحديد مهارات الفهم القرائي الضمني، التي ينبغي تنميتها لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي، وتم بناء قائمة بهذه المهارات(٦).

٢- للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي ينص على: **ما مدى توافر مهارات الفهم القرائي الضمني لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي؟** للإجابة عن هذا السؤال تم بناء اختبار لقياس مستوى تلميذات الصف الثاني الإعدادي في مهارات الفهم القرائي الضمني(**).

٣- للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذي ينص على: **ما فاعلية الاستراتيجية التنقيبية الحوارية في تنمية مهارات الفهم القرائي الضمني لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي؟**؛ للإجابة عن هذا السؤال تم ما يأتي:

أ- تم تحديد متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي الضمني، والانحراف المعياري لكل منهما، وتحديد الفرق بين المتوسطين، وحساب قيمة "ت"، واستخراج دلالتها الإحصائية، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

* ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين.

** ملحق رقم (٣) اختبار مهارات كتابة المقال.

جدول (٣)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي الضمني ككل وفي أبعاده الفرعية

م	المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية df	قيمة"ت" T	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
١	يقترح عنوانًا مناسبًا للنص المقروء.	ضابطة	30	1.2667	.52083	58	4.253	0.01	دالة
		تجريبية	30	2.0000	.78784				
٢	يحدد غرض الكاتب من النص.	ضابطة	30	1.3667	.55605	58	3.354	0.05	دالة
		تجريبية	30	1.9333	.73968				
٣	يفسر غموض النص المقروء.	ضابطة	30	1.3333	.54667	58	3.616	0.01	دالة
		تجريبية	30	1.9000	.66176				
٤	يستنتج مشكلات وردت في النص.	ضابطة	30	1.2667	.52083	58	3.876	0.01	دالة
		تجريبية	30	1.9333	.78492				
٥	يطرح تساؤلات ذاتية حول مضمون النص المقروء ودلالاته.	ضابطة	30	1.3000	.46609	58	3.104	0.01	دالة
		تجريبية	30	1.7667	.67891				
٦	يستنتج افتراضات النص المقروء المسبقة.	ضابطة	30	1.6000	.62146	58	4.803	0.05	دالة
		تجريبية	30	2.3667	.61495				
٧	يلتقط تلميحات النص المقروء.	ضابطة	30	1.8000	.55086	58	4.368	0.05	دالة
		تجريبية	30	2.4667	.62881				
٨	يستخلص الصفات المميزة للشخصيات الواردة في النص المقروء.	ضابطة	30	1.4000	.56324	58	3.928	0.01	دالة
		تجريبية	30	2.0667	.73968				
	الدرجة الكلية	ضابطة	30	11.3333	3.23060	58	4.805	0.001	دالة
		تجريبية	30	16.4333	4.83296				

يتضح من الجدول السابق (٣) وجود فروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة، في جميع المهارات، والدرجة الكلية للاختبار، وذلك في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، حيث جاءت جميع قيم "ت" دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، ودرجات حرية (58).

وهذا يدل على تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة، في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي الضمني؛ مما يعني أن تدريس الاستراتيجية التنقيبية الحوارية لتلميذات المجموعة التجريبية قد أثرت تأثيرًا إيجابيًا في تنمية مهارات الفهم القرائي الضمني لديهم.

وتؤكد هذه النتيجة صحة الفرض الأول من فروض البحث الذي ينص على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي الضمني لصالح متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية.

❖ **مناقشة النتائج وتفسيرها:**

- ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي الضمني، وذلك في الدرجة الكلية للاختبار؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي (11.3333)، من الدرجة الكلية، وهي (24)، وبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (16.4333)، من الدرجة الكلية، وهي (24)، ويدل ذلك على تأثير الاستراتيجية التنقيبية الحوارية على تنمية مهارات الفهم القرائي الضمني لدى تلميذات المجموعة التجريبية، وتقديم مجموعة من الخبرات التعليمية المنتظمة، والتي تتفق مع قدراتهم وميولهم.
- ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي الضمني عن متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي، وذلك في كل بعد من أبعاد الاختبار؛ ويدل ذلك على تأثير الاستراتيجية التنقيبية الحوارية على تنمية كل مهارة من مهارات الفهم القرائي الضمني - على حده - لدى تلميذات المجموعة التجريبية.
- وتتفق هذ النتيجة مع نتائج دراسات كل من: دراسة ريما الجرف (٢٠٠١)، ودراسة محمد جاد (٢٠٠٣)، ودراسة فايزة عوض، ومحمد أحمد (٢٠٠٣)، التي توصلوا في نتائجهم إلى ضرورة التركيز والتدريب المستمر على مهارات الفهم القرائي.

ب- مدى تأثير الاستراتيجية التنقيبية الحوارية في تنمية مهارات الفهم القرائي الضمني:

تم تحديد متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي الضمني، والانحراف المعياري، وتم تحديد الفرق بين متوسطي درجات التلميذات في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار، وحساب قيمة "ت"، واستخراج دلالتها الإحصائية، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٤)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي الضمني ككل

م	المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية df	قيمة "ت" T	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
١	يقترح عنوانًا مناسبًا للنص المقروء.	قبلي	30	1.0667	.10649	29	7.393	0.001	دالة
		بعدي	30	2.0000	.14384				
٢	يحدد غرض الكاتب من النص.	قبلي	30	1.0000	.09589	29	8.764	0.001	دالة
		بعدي	30	1.9333	.13505				
٣	يفسر غموض النص المقروء.	قبلي	30	0.9333	.09509	29	7.370	0.001	دالة
		بعدي	30	1.9000	.12082				
٤	يستنتج مشكلات وردت في النص.	قبلي	30	1.0667	.10649	29	7.549	0.001	دالة
		بعدي	30	1.9333	.14331				
٥	يطرح تساؤلات ذاتية حول مضمون النص المقروء ودلالاته.	قبلي	30	0.9667	.8949	29	6.595	0.001	دالة
		بعدي	30	1.7667	.12395				
٦	يستنتج افتراضات النص المقروء المسبقة.	قبلي	30	1.4000	.12318	29	7.918	0.001	دالة
		بعدي	30	2.3667	.11227				
٧	يلتقط تلميحات النص المقروء.	قبلي	30	1.4667	.11480	29	10.428	0.001	دالة
		بعدي	30	2.4667	.11480				
٨	يستخلص الصفات المميزة للشخصيات الواردة في النص المقروء.	قبلي	30	0.8333	.10810	29	10.790	0.001	دالة
		بعدي	30	2.0667	.13505				
	الدرجة الكلية	قبلي	30	8.7333	0.63956	29	15.587	0.001	دالة
		بعدي	30	16.4333	0.88237				

يتضح من الجدول السابق (٤) وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، في الدرجة الكلية لاختبار الفهم القرائي الضمني لصالح التطبيق البعدي؛ حيث جاءت قيمة "ت" دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.001)، ودرجة حرية (29).

وتؤكد هذه النتيجة صحة الفرض الثاني من فروض البحث الذي ينص على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين؛ القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي الضمني لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.

❖ مناقشة النتائج وتفسيرها:

- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم القرائي الضمني، وذلك في الدرجة الكلية للاختبار؛ حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (16.4333)، من الدرجة الكلية، وهي (٢٤)، وبلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي(8.7333)، من الدرجة الكلية، وهي (٢٤)، ويدل ذلك على تأثير الاستراتيجية التنقيبية الحوارية على تنمية مهارات الفهم القرائي الضمني لدى تلميذات المجموعة التجريبية، وتقديم مجموعة من الخبرات التعليمية المنتظمة، والتي تتفق مع قدراتهم وميولهم.
- ارتفاع متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي الضمني عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، وذلك في كل بعد من أبعاد الاختبار؛ ويدل ذلك على تأثير الاستراتيجية التنقيبية الحوارية على تنمية كل مهارة من مهارات الفهم القرائي الضمني- على حده - لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

ويمكن تفسير ذلك من خلال ما يأتي:

- التركيز في كل درس من دروس الاستراتيجية علي مهارات الفهم القرائي الضمني موضع الاهتمام، والتحقق من تمكن تلميذات الصف الثاني الإعدادي منها.
- أن الاستراتيجية التنقيبية الحوارية اهتمت بتنظيم المحتوى التعليمي بشكل متسلسل ومتدرج من البسيط إلى المركب، ومن العام إلى الخاص، وعملت على ربط ما لدى التلميذات من

معرفة سابقة بمهارات الفهم القرائي الضمني ومعالجتها بالمعرفة الجديدة أثناء التدريس.

- تحديد أهداف الاستراتيجية بصورة دقيقة لتكون مؤشرًا على مهارات الفهم القرائي الضمني، وصياغة هذه الأهداف بصورة إجرائية واضحة ومحددة بما يتناسب مع المهارات، التي يتم تنميتها.
- ارتباط أنشطة الدرس بأهداف الاستراتيجية، ومحتواها، ووسائلها التعليمية، وأساليب تقويمها.

ج- حساب حجم التأثير لاختبار مهارات الفهم القرائي الضمني:

وذلك عن طريق حساب مربع إيتا (η^2) لحساب حجم التأثير، وقد استخدمت الباحثة المعادلة الآتية: **معادلة إيتا٢(مربع إيتا): η^2.**

وتستخدم هذه المعادلة لتحديد فاعلية الاستراتيجية التنقيبية الحوارية؛ من خلال تحديد مستويات حجم التأثير، كما أن التباين الذي يفسر حوالي ١% من التباين الكلي يدل على تأثير ضئيل، والذي يفسر ٦% من التباين الكلي يُعد تأثيرًا متوسطًا، والذي يفسر حوالي ١٥% فأكثر من التباين الكلي يعد تأثيرًا كبيرًا. (فؤاد أبو حطب، وآمال صادق،١٩٩١، ٤٣٤؛ ممدوح الكناني،٢٠١٢، ٥٧٨)

والجدول الآتي يوضح حجم تأثير المتغير المستقل على تنمية المتغير التابع لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

جدول (٥)

قيمة "η^2" وحجم تأثير الاستراتيجية التنقيبية الحوارية في اختبار مهارات الفهم القرائي الضمني

م	المهارة	η^2	حجم التأثير
١	يقترح عنوانًا مناسبًا للنص المقروء.	0.24	كبير
٢	يحدد غرض الكاتب من النص.	0.16	كبير
٣	يفسر غموض النص المقروء.	0.18	كبير
٤	يستنتج مشكلات وردت في النص.	0.21	كبير
٥	يطرح تساؤلات ذاتية حول مضمون النص المقروء ودلالاته.	0.14	متوسط
٦	يستنتج افتراضات النص المقروء المسبقة.	0.28	كبير
٧	يلتقط تلميحات النص المقروء.	0.25	كبير
٨	يستخلص الصفات المميزة للشخصيات الواردة في النص المقروء.	0.21	كبير
	الدرجة الكلية	**0.28**	**كبير**

يتضح من الجدول السابق (٥) قوة تأثير الاستراتيجية التقييبية الحوارية على تلميذات المجموعة التجريبية؛ وذلك من خلال اختبار مهارات الفهم القرائي الضمني؛ حيث أن قيم "η^2" في المهارات تراوحت ما بين (١٦% : ٢٨%)،وتلك القيم جاءت جميعها أكبر من (٠,١٥)، كما بلغت قيمة مربع إيتا " η^2 " للدرجة الكلية لاختبار مهارات الفهم القرائي الضمني(٢٨%)، مما يعنى أن حجم تأثير الاستراتيجية التقييبية الحوارية في تنمية تلك المهارات كبيرًا، وهذه نسبة كبيرة تدل على تأثير فعّال، فيما عدا المهارة الخامسة، حيث جاء حجم التأثير أقل من(٠,١٥)، مما يعني أن حجم التأثير متوسط، ومن ثم يدل ذلك على صحة الفرض الثالث من فروض البحث، والذي ينص على: "**تحقق الاستراتيجية التقييبية الحوارية فاعلية مقبولة في تنمية مهارات الفهم القرائي الضمني لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي**".

❖ **مناقشة النتائج وتفسيرها**:

- يلاحظ أن حجم التأثير جاء مرتفعًا في الاختبار، ويعني هذا أن هناك تفوقًا ملحوظًا لدى تلميذات المجموعة التجريبية في أدائهم لمهارات الفهم القرائي الضمني، وذلك بعد تدريبهم لأداء تلك المهارات من خلال الاستراتيجية التقييبية الحوارية.
- يمكن إرجاع هذا التأثير إلى تأكيد الأنشطة التي توفرها الاستراتيجية على الجانب المعرفي، والجانب الأدائي للمهارات، والتركيز على اكتساب التلميذات للجانبين معًا، وإتاحة الفرصة للتدريب على هذه المهارات بعد تعلمها سواء داخل الفصل أو خارجه، والتغذية الراجعة والتقويم المستمر لأداء التلميذات؛ أدى ذلك إلى تمكنهم من المهارات، والقدرة على توظيفها وأدائها بطريقة جيدة.
- كثرة تدريب التلميذات من خلال الدروس، وإثارة دافعيتهم نحو الدرس؛ من خلال استخدام الوسائل والأنشطة التعليمية، والتدريبات الخاصة بكل درس، وإثارة التنافس بين التلميذات، والعمل على المناقشة وإبداء الرأي، وطرح الأسئلة واحترام أسئلة وإجابات التلميذات؛ مما ساعد على تنمية مهارات الفهم القرائي الضمني.
- الأدوار الجديدة للمعلم والتلميذات في هذه الاستراتيجية؛ حيث قام المعلم بدور المرشد، والموجه، والمعقب، والدافع إلى التعلم، أما التلميذات فقد قاموا بأدوار

غير تقليدية تتمثل في: المشاركة الفعّالة، وإعمال الذهن.

- بملاحظة التفاوت الذي حدث في مقدار النمو لكل مهارة على حدة نجد أن الاستراتيجية التنقيبية الحوارية كانت فعّالة في تنمية مهارات الفهم القرائي الضمني، نظرًا لما تضمنته من دروس، وأنشطة تعليمية تستهدف تنمية مهارات الفهم القرائي الضمني، إضافة إلى الأنشطة التقويمية، وصاحب ذلك أسلوب عرض شائق.
- وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات وبحوث سابقة، مثل: دراسة مروة شعبان (٢٠١٦)، ودراسة سالي العدوي (٢٠١٧).
- وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث، والذي ينص على: **ما فاعلية الاستراتيجية التنقيبية الحوارية في تنمية مهارات الفهم القرائي الضمني لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي؟**

❖ **ملخص نتائج البحث:**

من خلال العرض السابق أثبتت نتائج البحث ما يأتي:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي الضمني لصالح متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين؛ القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي الضمني لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.

٣- تحقق الاستراتيجية التنقيبية الحوارية فاعلية مقبولة في تنمية مهارات الفهم القرائي الضمني لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

٤- تشير النتائج في مجملها إلى فاعلية الاستراتيجية التنقيبية الحوارية لتنمية مهارات الفهم القرائي الضمني لدى المجموعة التجريبية، ويرجع ذلك إلى ما يأتي:

أ- مراعاة الاستراتيجية لطبيعة تلميذات الصف الثاني الإعدادي وخصائصهم وسماتهم.

ب- أن الاستراتيجية قد بُنيت على أُسس علمية من حيث المادة العلمية المقدمة للتلميذات، بالإضافة إلى الطرق التي قدمت بها.

ج- تزويد كل تلميذة بنسخة من كتاب التلميذة، متضمنةً الأهداف الإجرائية لكل درس، والمهارات المراد تعلمها.

د- تزويد التلميذات بجانب معرفي عن المهارة قبل التدريب عليها؛ مما ساعد على سرعة تنميتها.

ه- استخدام أسلوب التقويم التكويني أو البنائي عقب كل درس قد ساعد على سرعة تعلم التلميذات، بالإضافة إلى المميزات الأخرى لهذا الأسلوب من تقديم التغذية الراجعة، والمواكبة لإجراءات الاستراتيجية لتلك التلميذات في أثناء التدريس، والحكم على مدى نجاح الدرس في تحقيق الأهداف الموضوعة له.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- بالنسبة للطلاب:

- الاهتمام بتنمية مهارات الفهم القرائي الضمني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية عامة، وتلميذات الصف الثاني الإعدادي خاصة.
- توظيف مهارات الفهم القرائي الضمني في فروع اللغة العربية كلها.

٢- بالنسبة للمعلمين:

- ضرورة اهتمام المعلمين بالاستراتيجية التنقيبية الحوارية، التي تعمل على تنمية مهارات الفهم القرائي الضمني لدى التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة.
- ضرورة الاهتمام بالتدريب المستمر للتلاميذ على مستويات الفهم القرائي المختلفة.
- تشجيع المعلم تلاميذه على المشاركة الفعّالة، وتأكيد دورهم الإيجابي في عملية تعلمهم، مع تشجيعهم على طرح تساؤلاتهم دون أي قيود أو حرج.
- عناية معلمي اللغة العربية بالتلميذات المتميزين في الفهم القرائي الضمني، وتشجيعهم بنشر نتاجهم في المجلة المدرسية، وتنمية قدراتهم بإقامة المسابقات بين أقرانهم في المدارس الأخرى.

٣- بالنسبة للموجهين:

- توفير نماذج من الفهم القرائي الضمني، وتضمينها الكتب الدراسية المقررة.
- توزيع مستويات الفهم القرائي ومهاراته على مراحل التعليم، بشكل يتناسب مع طبيعة كل مرحلة

تعليمية، وربط الدروس بحاجات تلاميذ كل مرحلة من مراحل التعليم.

- تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة، التي تُسهم في تنمية مهارات الفهم القرائي الضمني لدى التلاميذ.
- ضرورة إعداد دليل المعلم لتدريس اللغة العربية بشكل عام، والفهم القرائي الضمني بشكل خاص، في مراحل التعليم المختلفة، ويمكن الاسترشاد بما قدمته الباحثة في تنمية مهارات الفهم القرائي الضمني وفقًا للاستراتيجية التقييبية الحوارية، وتوزيعه على المدارس الإعدادية؛ ليكون في متناول يدي مدرسي اللغة العربية ومُدرّسَاتها.

ثالثا: مقترحات البحث:

١- بحث لمعرفة فاعلية استخدام الاستراتيجية التقييبية الحوارية في تنمية مهارات الفهم القرائي الضمني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢- فاعلية الاستراتيجية التقييبية الحوارية في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣- بناء برنامج قائم على تحليل لغة النص لتنمية مهارات الفهم القرائي الضمني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٤- فاعلية برنامج مقترح لتدريب الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية على تنمية مهارات الفهم القرائي الضمني لدى تلاميذ مراحل التعليم العام.

٥- دراسة الصعوبات التي تواجه المعلمين عند استخدام الاستراتيجية التقييبية الحوارية، وسبل مواجهة هذه الصعوبات.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ابن منظور (٢٠٠٥): **لسان العرب**، راجعه ودققه يوسف البقاعي وآخرون، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان.
- أحمد جبار العابدي (٢٠٠٧): أثر التدريس بطريقة التنقيب الحواري في حفظ النصوص الأدبية والتذوق الأدبي والتفكير الإبداعي في مادة الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الخامس الأدبي ، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة بغداد.
- حسن شحاته (١٩٩٣): **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، ط٢، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

- حسن شحاتة و زينب النجار (٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- حسن شحاتة ومروان السمان (٢٠١٢): **المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها**، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة.
- حسني عبدالباري عصر (٢٠٠٠): **الإتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية**، مركز الأسكندرية للكتاب، مصر.
- سالي جمال العدوي (٢٠١٧): برنامج قائم علي استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- سليمان الجبر وعثمان علي (١٩٨٣): **اتجاهات حديثة في تدريس المواد الإجتماعية**، دار المريخ، الرياض.
- طارق عبد الباسط السجاعي (٢٠١٥): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة علي التعلم المدمج في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- طه الدليمي وسعاد الوائلي (٢٠٠٥): **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، عمان، عالم الكتب الحديث.
- طه الدليمي وسعاد الوائلي (٢٠٠٩): **اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها**، الأردن، دار الشروق.
- عبدالرحمن عبدالهاشمي ومحسن علي (٢٠١١): **تحليل مضمون المناهج المدرسية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عدنان عبد طلاك الخفاجي (٢٠١٥): فاعلية استراتيجية قائمة علي القراءة الموسعة والقراءة المكثفة لتنمية مستويات الفهم القرائي في اللغة العربية لدى طالبات المرحلة الإعدادية في العراق، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عفاف عثمان (٢٠١٤): **استراتيجيات التدريس الفعال**، دار الوفاء للطباعة و النشر، مصر.
- ماهر شعبان عبدالباري (٢٠٠٩): فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع١٤٥، ص١١٤:٧٣.
- ماهر شعبان عبدالبارى (٢٠١٠): **استراتيجيات فهم المقروء "أسس النظرية وتطبيقاتها العملية"**، عمان، دار المسيرة.

- مـــاهر شـــعبان عبـــدالباري (٢٠١٠): **سيكولوجية القراءة و تطبيقاتها التربوية**، عمان ، دار المسيرة.
- محمد الـــسيد الزينـــى (٢٠١٠): **طـــرق تدريس اللغة العربية**، الجزء الثـــانى، دار الكتب المصرية.
- محمد السيد الزينـــى (٢٠١٠): برنـــامج مقترح فى نحو النص ومدى فاعليتة فـــى تنمية الفهم القرائى لأنماط متنوعـــة مـــن النصوص لدى الطلاب المعلمين، **مجلـــة كليـــة التربيـــة، جامعـــة المنـــصورة**، العدد٧٤، الجزء الثانى، سبتمبر.
- محمد صلاح مجاور (٢٠٠٠): **تـــدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية "أسسه وتطبيقاته التربوية"**، القاهرة، دار الفكـــر العربى.
- مختـــار عبـــدالخالق عبـــداللاه (٢٠٠٨): **تدريس القـــراءة فـــي عـــصر العولمـــة استراتيجيات واساليب جديدة**، دار العلـــم والايمان.
- مصطفى إسماعيل موسى (٢٠٠١): أثـــر إستراتيجية ماوراء المعرفة فـــى تحـــسين أنماط الفهم القرائي والـــوعي بمـــا وراء المعرفة وإنتاج الأسئلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **بحوث المؤتمر العلمـــى الأول للجمعية المصرية للقـــراءة والمعرفـــة**، المجلد الأول، يوليو.
- نادية حسين يونس (٢٠١٢): **الاتجاهـــات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- نورة الـــسيد (٢٠١٦): فاعليـــة بعـــض استراتيجيات ماوراء المعرفة فـــى تنميـــة مهارات الفهم القرائي في اللغـــة العربيـــة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

_Mclaian, K.V. (2001): Metacognitionin reading comprehension; what is it and strategies for instruction. Retrieved 15 of May 2002.